

## الفائق في غريب الحديث

- أى يتقاطر يقال : شَلَّ شَلَّ الماءُ فَتَشَلَّ شَلَّ . من أَشَلَّ فى سل . الشين مع الميم  
النبى صلى الله عليه وآله وسلم عَطَسَ عنده رجلان فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا ولم يُشَمِّتِ الآخر  
ف قيل له فى ذلك فقال : إن هذا حميدٌ وإن هذا لم يحمِدَ .  
شمت التَّشْمِيتِ الدعاء والتبريك . ومنه حديثه A : إنَّه لما أَدْخَلَ فاطمةَ عَلى  
عَلىَّ عليهما السلام قال لهما : لا تُحَدِثَا شيئاً حتى آتيكما فأتاهما فدعا لهما  
وَشَمَّتْ عَلىَّيَهُمَا ثم خرج . أى بِرَّكَ عليهما . ومنه حديثُ عبدِ الله بن عمر رضى الله  
عنهما : إنه عَطَسَ عنده رجلٌ فَشَمَّتْهُ رجلٌ ثم عَطَسَ فَشَمَّتْهُ ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ  
الرجل أن يُشَمِّتَهُ فقال له : دَعَاهُ فَإِنَّهُ مَضُوكٌ أى مزكوم والضُّنْكُ : الزُّكَامُ .  
واشتقاق التشميت من الشوامت وهى القوائم يقال : لا تَرَكَ اللهُ له شامِتةً أى قائمة لأن  
معناه التَّبْرِيكَ وهو الدعاءُ بالثبات والاستقامة وهو بالسین من السميت . من تَتَبَّعَ  
المَشْمَعَةَ يُشَمِّعُ اللهُ بِهِ .  
شمع المشمعة والشِّمَاعُ : الفُكَاهَةُ والضُّكُّ والفَرَّاحُ . قال المنتخِلُ : ...  
سَأَبِدُواهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنَى ... بِجُهْدِى مِنْ طَاعَمٍ أَوْ بِسَاطِرٍ ... .  
وقال آخر : ... بِكَيْدٍ وَأَبْكَيْنَا سَاعَةً ... وَغَابَ الشِّمَاعُ فَمَا تَشْمَعُ